

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث) 421 - 521 (د.

Maher Yassine Al-Fahl

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن -

00:00:06

على قال حدثنا ابو الازهر المغيرة بن سروة ويزيد ابن ابي مالك ان معاوية توظأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه - 00:00:34
حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه ثم مسح من مقدمه الى مؤخره. ومن مؤخره الى مقدمه حدثنا محمود بن خالد قال
حدثنا الوليد في هذا الاسناد - 00:01:00

قال فتووضاً ثلاثة ثلاثة وغسل رجليه بغير عدد هذا الحديث يرويه الامام ابو داود بهذا الاسناد مع السنن الآخر. وقد فسر فيه واختصر
في الرواية الأخرى واتى فيما يتعلق بزيادة محمود بن خالد على زيادة مؤمل ابن الفضل - 00:01:24

وهذا من دقة ابي داود في اختصاره وحسن ترصيفه للكتاب فجزاه الله خير الجزاء يقول ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا
مؤمل ابن الفضل الحراني هذا هو مؤمل ابن مجاهد ابو سعيد الحراني - 00:01:51
توفي عام تسع وعشرين ومائتين وقيل توفي عام ثلاثين ومئتين وهو ثقة قال فيه ابو حاتم الرازى كان ثقة رظا قال حدثنا الوليد ابن
مسلم الوليد ابن مسلم معروف بانه يدلس - 00:02:15

ومعروف بانه يدلس تدليساً اخر وهو تدليس التسبيح وله احاديث صحاح وله احاديث دلت فيها وثمة احاديث اخطأ فيها وهذا
ال الحديث من اخطائه هذا الحديث من اخطائه فهو حديث شاذ فيه الفاظ من كرا لم ترد في صفة الوضوء - 00:02:37

في حديث عثمان ولا في حديث عبد الله بن زيد ولا غيرهما اذا هذا الخبر علته الوريد ابن مسلم. وثمة الفاظ منكرة فيه قال حدثنا
عبد الله ابن العلاء وهو عبد الله ابن العلاء ابن زير - 00:03:03

وايضاً هو يكنى لابي زفر ولد عام خمس وسبعين وتوفي عام خمس وستين ومئة وهو ثقة وثقة جماعة من اهل العلم ومن الافت
للنظر ان الذهبية في الكاشف قال وثقة ابو داود - 00:03:24

اذا الامام ابو داود صاحب هذا الكتاب الذي نقرأ به له اقوال عديدة في الرواية قال حدثنا ابو الازهر المغيرة ابن فروة ابن ابي نعم
حدثنا ابو الازهر المغيرة ابن فرغ حدثنا ابو الازهر المغيرة - 00:03:46

ابن فروة وهذا الرواية ابو الازهر ذكره ابن حبان في السيقات وهنا انتبه فرق بين ان يذكره ابن حبان فقط الثقات وفرق ان يورده في
الثثار ثم يقول فيه ثقة - 00:04:09

او يقول فيه مستقيم الحديث ونحو ذلك من الفاظ التوثيق ولذلك هذا الرواية لم يوثقه ابن حبان انما ذكره في الثقة. ولذلك الذهبية
قال في الكاشف وفق ولذلك هذا منهج - 00:04:27
عليك ان تحفظه اخي طالب العلم ان من نشره الذهبية في كتابه الكاشف وقال فيه وفق فمعنى ذلك ان ابن حبان قد ذكره في الثقات
طبعاً في التقرير قال فيه مقبول - 00:04:46

في التقرير قال فيه مقبول كما ان الذهبية ما اصطلح هذا المصطلح على وتق لمن ذكره ابن حبان في الثقات يتتبه له طالب العلم كذلك الحافظ ابن حجر ابتكر لقب مقبول او الحكم على الرأي بمقول - [00:05:04](#)

اذا كان قليل الرواية قليل من روى عنه. لم يرد في توثيقه ما يعتمد هذه ثلاثة اشياء قليل الرواية قليل الرواية عنه لم يرد في توثيقه ما يعتمد يقول فيه مقول - [00:05:22](#)

والحافظ ابن حجر قد نص في كتابه استغرب قال ومن قلت فيه مقبول فهو حيث يتابع والا فلما اذا هذا الراوي هو فيه بعظ اللون طبعا بعض اهل العلم يعني حاول ان يقوى من شأن هذا الراغب - [00:05:39](#)

وقد اخطأ حينما حاول ان يقوى من شأنه ويزيدي ابن ابي ما لك هو يزيد ابن عبد الرحمن ابن ابي مالك نعم الفقيه طبعا هذا فقيه وهو كان قاضي دمشق - [00:06:03](#)

يعني والي دعاني ستين وقيد عام ثمان وخمسين. اما الوفاة فقيل توفي سنة ثلاثين ومئة وقيل ثمان وثلاثين ومئة هذا الفقيه قال فيه ابو حاتم كان من فقهاء الشام وهو ثقة وابو حاتم - [00:06:22](#)

طاهر شدة اذا وثق راو من الرواية فخذ بتوثيقه هذا الراوي ذكره ابن حبان في الشيقات وقال وكان من اعلم الناس بالقضاء هنا تتبه يعني هذان الراويان في طبقة واحدة - [00:06:42](#)

وكلاهما مذكور في الثقة. الاول لم نعتمد على توثيق الاحوال لانه ذكره ذكر. الثاني اعمل فيه التوثيق حينما قال كان من اعلم الناس بالقضاء حتى ندرك نحن لماذا نفرق بين ذكره وابن حبان في الثقات وبين - [00:06:57](#)

انه ابن حبان قال فيه كذا او نقول وثقه بن حبان لا نقول وثقه في ابن حبان الا اذا اعمل فيه التوثيق لأن ابن حبان يرى ان الاصل في الراوي الثقة - [00:07:13](#)

وعلى هذه الطريقة فقد وثق كثيرا من المجاهيل قد وثق كثيرا من المجاهيل طبعا مع علة الوليد بن مسلم في هذا القمر هنا ايضا يعني هذان الراويان لا يعرف سماعهما من معاوية بل لم يسمعا من معاوية فالخبر مع ذلك منقطع الخبر مع ذلك - [00:07:24](#)

منقبتنا فالخبر هكذا علته يريد المسلم وقد اضطرب فيه وكذلك ايضا الانقطاع الحاصل في اخر اسناده ان معاوية ابن ابي سفيان امير المؤمنين توفي عام ستين توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:07:47](#)

فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه شفه اي نشرة هذا الخبر انه جعل المسح كالغسل حتى قطر الماء او كاد يقطب المسح لا يقطر فيه الماء - [00:08:10](#)

امن جريان الماء فهو الغسل فهذا الخبر جعل الامر كالغسل للرأس او كان يقول ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه. طبعا هذا الامر صحيح ان الانسان حينما يتوضأ - [00:08:28](#)

يبدأ من مقدم الرأس هكذا بالممسح يبدأ بالمقدم ويأتي بالمؤخر ثم يبدأ بالمؤخر حتى يصل الى المقدم لماذا؟ لو ان هذا المسح الواجب هو هذا اما هذه العودة فهذا مستحب - [00:08:46](#)

تسمح لي ماذا نمسح هكذا؟ نمسح هكذا باعتبار انها قد مسحنا ظاهر الشعب. ثم لما نعود هكذا نمسح باطن الشعر اذا الخبر هكذا في كتاب ابن حبان علينا في كتاب ابي داود - [00:09:04](#)

لما لكن هنا لم اقل حتى قطر الماء او كاد يقبض. وانه قد اخذ ماء اخذ ماء يقول هنا اخذ فلما بلغ رأسه غرف غرفة النواة فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط يمينه - [00:09:22](#)

حتى قطر الماء وشاده يقول ثم مسح بالمقدمه الى مؤخره ومؤخره الى مقدمه ساق السنديان الآخر قال حدثنا محمود بن خالد وهو ابن ابي خالد يزيد الاسفلي ابو علي الدمشقي طبعا هذا ثقة - [00:09:37](#)

قال فيه النسائي ثقة المأمون واذا قال فيها ابو حاتم يعني ثقة رضا ولد عام ست وسبعين ومئة وتوفي عام تسع وعشرين ومئتين قال حدثني الوليد السابق في هذا الاسناد قال فتوضاً ثلاثة ثلاثة وغسل رجله بغير عدد ايضا هذه اللفظة - [00:09:55](#)

فيها نكارة هذه اللفظة فيها انفراد. طبعا الشيخ شعيب قال صحيح لغيره وهذا المسلم يسوبي ولم يرسل تصريح ابي الازهر ويزيد

معاوية وقال عن السابق ايضا يعني طبعا صحيحا لغيره كلامها قال فيه صحيح لغيره. الخبر يعني فيه ضغط - 00:10:18

ولذلك هذا الخبر اعله من ابو الحسن القطان طبعا هذا الكتاب من الكتب الجيدة التي خرجت سنن ابي داود لكنه يتسع قليلا ويتعجب نفسه كثيرا وجدت انه الطرق الاخر يعني قد تركها لكن لنقرأ ماذا قال - 00:10:45

قال ابن القطان الفاسي في بيان كتاب بيان الوهم والايام من الكتب المهمة جدا وطالب علم يتعلم من هذا الكتاب يتعلم من نصب الراية يتعلم من كتاب التلقيص الحبيب هذه الكتب التي فيها مناقشات مهمة جدا - 00:11:06

لا سيما بيان الوهم الاهم وكذلك تناقح التحقيق لابن عبد الهادي فيه مناقشات فهو ينالج ابي الجوزي وابو الحسن ابن القطان يناقش من عبد الحق الاشبيلي صاحب الاحكام الصغرى والوسطى والكبرى - 00:11:25

فهذه المناقشات لا تكون مناقشة الا وتصحیحات الا يعني وكلامها من عالمين كبيرا فتكن يعني هي نافعة جدا يقول ابو القطب ابن القطان واحد راویه عن معاویة لا تعرف حاله هذا الراوی الذي قال فيه ابن حجر مقبول وقال فيه الذهبي وفق وقد ذكره ابن حبان في - 00:11:40

طيب والآخر لا يعرف سماعه منه الاخر ايضا يعني لما يكون ولد على ثمانية وخمسين او ستين يعني لم يدرك معاویة ابي سفیان او حتى لو ولد عمر ثمان وخمسين توفي معايی وعمره سنتان - 00:12:03

قال الحافظ العراقي في ليله على ميزان الاعتدال قلت مراده بالذی لا تعرف حاله المغيرة فان يزيد روايته عن معاویة مرسلة وقد وثقها ابو حاتم وغيره فتعین ان يكون اراد بالمجھول المغيرة وليس بمجھول الحال وقد ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه جماعة - 00:12:19

محقق المؤلف السابق قلت هو الحق مع الحافظ العراقي فاذا يزيد ابن عبد الرحمن ابي مالك يقول فاذا طبعا فان وربما كان هذا من خطأ الضرب ثقة وقال المجزي في التهريب لما ذكر عن معاذ بن سفیان في سماعه من النذر قلت من لم يدركه فقد يأتي ما يتعلق بكلام ابن حبان - 00:12:38

ليس في الكلام العراقي في تعقبه على ابي الحسن ابن القطان ليس في محله ليس في محلها وفيما يتعلق بخارطة الحديث الحديث هكذا يروى لكن انت الان لما تنظر هنالك ثلاث رواة - 00:13:03

يروون الخبر عن معاویة لكن في جميع هذه الطرق المدار على منع الولید ابن مسلم فطريقه للازھر وطريق یهید ابی مالک كلامها في سنن ابی داود كلامها في سنن ابی داود - 00:13:21

لما تنظر الى الطريق الاخر ويجد المسلم يروي عن عثمان ابن المنذر عن القاسم ابی محمد الثقفي ان نعاین لا تفرح وتقول هنالك متابعة لابی الازھر ولیزید لماذا؟ لأن المخرج واحد والمدار واحد - 00:13:38

وهو الولید ابن مسلم فهو ذکر القاتل محمد اما خطأ من الورید بالمسلم لنفسه ويكون قد اضطرب في الخبر واما الخطأ من الرواية الذين قد نقلوا الخبر عنه قد يكون مروان هذه الطريقة سیدنا محمد ابی محمد الثقفي وعنه عثمان ابن المنذر - 00:13:56
لا تبیبها الا عند الطبرانی عند الطبرانی فقط. لا تجدها الا عند الطبرانی فقط ولذلك هذا الخطأ اما من شیوخ الطبرانی او من الطبرانی نفسه او من الولید ابن مسلم - 00:14:17

هذا طبعا یجرنا لما یكون الاصل في هذه الروایة هي هذه الروایة روایة ابی الازھر وروایة یزید ابی مالک هي التي قد اختارها صاحب السنن. اصحاب السنن یختارون اقوى ما لديهم - 00:14:31

والطرق الفوائد لما نقول طريق فائدة يعني طريق خطأ وخلل. هذه قد توجد في بعض الكتب التي تأخرت عن القرن الثالث مثل كتاب الطبرانی تجد فيه بعض الالسالیب هي احادیث فيها خطأ او احادیث فوائد - 00:14:46

ولكن العلماء في مثل هذا احیانا یأتون بالطريق الاخر او یأتون بما ینبه على وجود خلل في الطريق الاخر فلیتتبه بان اصحاب السنن الاربعة حينما یسوقون روایة وكذلك من هم في طبقة اصحاب السنن الاربعة فيما يتعلق بالقرن الزمني - 00:15:04
یهتمون باقوى الطرق فقد تجد انت طرق في كتب متأخرة علمها اصحاب هذه المؤلفات ولكنهم قد اعرضوا عنها وهذا الذي یفسد

الكم الهائل عند اهل العلم من اهل الحديث وقد اعرضوا عنهم فتجد ان مسلم كان يحفظ كذا الف حديث واختار في كتابه كذا

الحديث - 00:15:25

وكان مروي البخاري كذا الف حديث واختار كذا حديث فقط في كتابه ابو داود ايضا قدر وانما يحفظه ثلاثة الف حديث وانه قد

اختار هذا فهم قد اختاروا احسن ما لديهم - 00:15:51

الى هنا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:05